اذا تركناه لاولادنا لكله خشينا الوارث العائل
وربما قد يلد المجتبى نكسا ذليلا عرضه باذل
وربما قد يلد المجتبى ليشاهما ما ضيعا باسل

قال عبيد به شريد ثم اقبل تبع به ملكى كرب فى جموع حمير وكهلانه من اليمنه ومعهم عيالهم واولادهم حتى وقفوا بارضه العراق التى بلغه من رفاهية عليتك وكثرة خيرها يريد ملكها فباذا فار تبع حتى نزل موضع الحيرة فعسكر بجموعه فيل الى الكوفه ومما يلى شط الفرات قبل ان يكونه الحيره والكوفه بالبصره بوقت لهويل ثم ان العجم اجتمعوا الى ملكهم قباذ ببابل ولم يكنه تبع علم حل اجتماعهم للحرب ام للهزيمه فبعث شمر ذا الجناح على مقدمة الجيوش وجرد معه الخيول وامره ان يجد فى الطلب حتى يلقى قباذ واصحابه وجموعه ورحل تبع فى الاثر من مكانه الذى رحل منه شمر مجدا فى الطلب فتحير فى صحراء الحيره ثم نظر تبع فاذا هو غير بعيد من مكانه الذى رحل منه فقال تبع ان لهذا المكان نبأ عظيم فخلف العيال وذى الزمانه والضعفا والاثقال وخلف معهم عشرة الف فارس تحفظهم وسماها تبع الحيره للذى كانه من كثيره ومضى تبع حتى وقع قباذ ببابل وجموعه فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم قباذ واصحابه حتى اتى الرى فاتبعه شمر ذ الجناح فقتل قباذ بالرى وفض جموعه برى واقبل تبع حتى نزل الحيره بعد هزم قباذ ببابل فخلف برى من احب ان يتخلف وسار لوجهه ذلك الى خراسانه وغيرها مما تقدم ذكرها فى شعره الاول ثم ان تبع بشر حمير بانه الملك سيعود اليل بعد انه يصير الى قريش يعيده الله على يدى رجل من ولد قحطانه اسمه على ثلاثة

Copyright © King Saud University